

الأغاني

في هذين البيتين للأخضر الجدي لحن من الثقيل الثاني بالوسطى ذكره هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات والهشامي .

أخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن أيوب بن عباية ونسخت هذا الخبر بعينه من خط هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثني أبو عتاب البصري عن إبراهيم بن محمد الشافعي قال بينا ابن مليكة يؤذن إذ سمع الأخضر الجدي يغني من دار العاص بن وائل .
(وَعُلِّقَتْهَا غَرْبَاءَ ذَاتِ ذَوَائِبٍ ... وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثِيهَا حُمْ) .
(صَغِيرِينَ نَرَعَى الْبَهْمَ يَالَيْتَ أَنَّنَا ... إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْذِبْهُ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ) .
قال فأراد أن يقول حي على الصلاة فقال حي على البهم حتى سمعه أهل مكة فغدا يعتذر إليهم .

وقال ابن الكلبي حدثني معروف المكي والمعلّى بن هلال وإسحاق بن الجصاص قالوا